وناجحا ــ ينبغي ان يصعد الى ما هو بعد الاستنزاف كمفهوم محدد عرفناه منذ اواسط ١٩٦٧ ، اي ان يصعد الى حافة الحرب ، كما يتضح من طبيعة شروط نجاح الاستنزاف الستة التي سجلناها .

• ١ - هذا الاستنتاج يتوصل اليه التحليل المنطلق من الزاوية العربية • هاذا نظرنا الى الموضوع من الزاوية الاسرائيلية ذاتها لوجدنا ان اسرائيل تسمح باستمرار حالة الاستنزاف (من المعيار الذي عهدناه حتى الان) لانها ببساطة وبدقة للا تنزف بسببها الى مدى يحمل طابع الخطورة • هاذا صعد العرب عملياتهم الاستنزافية بحيث تصبح ذات فاعلية وقابلية للتصديق (Credibility) • اي اذا اخدت اسرائيل تنزف هعلا بخطورة • هانها لن تتوانى عن التصعيد هي بدورها حتى الحرب والارجح انها لن تنظر حتى ذلك الحين مكتوفة اليدين في حين يصعد العرب عملياتهم الاستنزافية بنجاح وفاعلية • بل تقوم بضربة استباقية شاملة •

السرائيلية من النهاية وسواء انظرنا الى الموضوع مسن الزاوية العربية او الاسرائيلية ماننا نصل الى الاستنتاج بأن اية مجابهة استنزافية فعالة ستؤدي الى الحرب سواء كانت الحرب تتيجة تصعيد عربي او اسرائيلي ، وبالتالي فاذا كان العرب جادين احقا في استنزاف اسرائيل توجب عليهم التخطيط للحرب بالذات والاعداد لها وتوقيد ، لانها نتيجة حتمية لمنطق الجد في الاستنزاف .

عند هُذًا الحديصل المحلل عتبة التحليل الفاصلة بين تفسير ظاهرة الاستنزاف وتقييمها وطرزح الشروط لرغع فاعلية الاستنزاف ، من جهة ، وتقديم منهجية الاعداد للمنطق النهائي للاستنزاف الفعال (الذي قد يؤدي للحرب) ، من جهة أخرى ، وعند هذا الحد أتوقف وفي الفم السؤال المر : هل العرب جادون حقا وهل لديهم ارادة النضال ، وبالتالي ارادة النصر ؟

4 ON